

2- [لَهتَابَعَة رَابَط الْمَشَارِكَة]

الأصلية للبيان [الإمام ناصر

محمّد اليماني

29 - 10 - 1434 هـ

05 - 09 - 2013 م

06:00 صباحاً

المهديّ المنتظرُ يأمر جميع الأنصار
 في جميع الأقطار بالحفاظ على أمن
 الأنصار في كل قطرٍ فليتقوا الله

الواحد القهار ويطيعوا الأهر ..
 بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة
 والسلام على كافة أنبياء الله
 ورسله من أولهم إلى خاتهم صلوات
 ربي عليهم جميعاً ومن تبعهم ولا
 نفرق بين أحد من رسله ونحن له
 مسلمون، أما بعد..

ويا قرّة العين "الباحث" عن الحق،
 قال الله تعالى: {يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ
 يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتِ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ
 خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ}

صدق الله العظيم [البقرة: 269].
 كهتل أن يوئي الله الداعية الحكمة
 في دعوة الناس إلى سبيل الله على
 بصيرةٍ من ربهٍ فلن تنفع البصيرة
 فيهمندوا ما لم ترافق البصيرة الحكمة
 في الدعوة إلى سبيل الله. تصديقاً
 لقول الله تعالى: { ادع إلى سبيل
 ربك بالحكمة والوعظة الحسنة
 وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك
 هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو
 أعلم بالمهتدين } صدق الله العظيم
 [النحل: 125].

ولكني أراك تعتب على الإمام
 المهدي ناصر مظهر الیهاني في بيانه
 اللين والمحترم إلى أبي متعب الملك
 عبد الله بن عبد العزيز آل سعود
 لعله يتذكر أو يخشى! ويا رجل، فهل
 ترى لو أن الإمام ناصر مظهر الیهاني
 جرح أبو متعب بكلامٍ فهل ترى أحداً
 سوف يجرؤ على حمل البيان إلى
 الديوان الملكي أو إلى قصر الملك
 عبد الله أو إلى الجهات المختصة
 وفي البيان سب وشتم للملك عبد
 الله بل وحتى ولو تجرأ أحد وحمله

حتى يسألوه لله لك عبد الله يداً بيدٍ
 فهل ترى أبا متعب سوف يستجيب
 بالكلام الفظّ؟ فحتها سوف تجد
 فتوى العقل تقول: بل لن يزيده إلا
 نفوراً وإصراراً على الباطل.

ويا حبيبي في الله "الباحث" لقد
 أتاني الله الحكمة في الدعوة حتى
 أجادلهم بالتي هي أحسن لعلمهم
 يتقون ربهم فيمتدون، ويا حبيبي في
 الله تعال لننظر إلى قول فرعون لبني
 إسرائيل. قال الله تعالى: {فَحَشَرَ

**فَنَادَى ۞ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ
 الْأَعْلَى ۞ ﴿٢٤﴾ { صدق الله العظيم
 [النازعات].**

ويرغم علم الله بقول فرعون الباطل
 ولكنكم تجدون الله في محكم
 كتابه أنه يوصي رسول الله موسى
 وأخاه هارون -عليهما الصلاة
 والسلام- أن يستخدموا الحكمة في
 الدعوة وأن لا ينفرا فرعون بالكلام
 الفظ حتى لا تأخذه العزة بالإثم،
 ولذلك أمر الله أنبياءه أن يقولوا

لفرعون القول اللين الحسن لعله
 يتذكر أو يخشى فيتبع الحق من
 ربهم، ولذلك قال الله تعالى:
 { اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ } ﴿٤٣﴾
 فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ
 يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ { صدق الله العظيم
 [طه].

فلهاذا تلوم علينا يا حبيبي في الله إن
 استخدمنا الحكمة في الدعوة
 الهمدية إلى الملك عبد الله بن عبد
 العزيز آل سعود بالحكمة والوعظة

الحسنة؟ فليس الإهمام المهدي ناصر
 محهد اليهاني كها تظن كمثل الذين
 يثنون على المهلوك والرؤساء ليرزقوا
 منهم أو ليكفوا شرهم أو ليكسبوا
 رضوانهم وحاشا لله فليست بأسف
 عليهم؛ بل ذلك أمر من الله في
 محكم كتابه إلى الرسل والأنبياء
 والمهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله
 تعالى: { ادع إلى سبيل ربك
 بالحكمة والوعظة الحسنة وجادلهم
 بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم
 بمن ضل عن سبيله وهو أعلم

بِالْمُهْتَدِينَ { صدق الله العظيم
[النحل: 125].

ألا ترى أن الحجة لنا عليك وليست
 الحجة لك على الإمام المهدي حتى
 تعاتبه بغير الحق؟ وأرجو من الله أن
 يطهر قلبك تطهيراً مما كان فيه،
 وكن من الشاكرين أن جعلك الله
 في الأمة التي يبعث الله فيها الإمام
 المهدي، وكن من الشاكرين أن
 أعتزك الله على دعوة الإمام المهدي
 المنتظر ناصر وحده اليهاني في عصر
 الحوار من قبل الظهور، وكن من

الشاكرين أن هدى الله قلبك إلى
 الاستجابة لدعوة الإمام المهدي
 واتباع الحق من ربك، فطهر الله
 قلبك من الشرك تطهيراً.

ولا يضر الأنصار بعضهم بعضاً
 فيسب أحدهم ملكاً أو رئيس دولة
 عربية أو إسلامية فيذكره بالاسم
 كون ذلك سوف يضر الأنصار
 أكثر مما ينفعهم، فحين يطلع عليه
 أحد ضباط البحث السياسي في أمن
 ملوك أو رؤساء الدول فسوف يرفع

تقريراً لهلكه أو رئيسه فيقول له:
إِنَّ أَنْصَارَ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَهُانِي يَسْبُونَكَ
وَيَشْتَهُونَكَ وَيَنْصِبُونَ لَكَ الْعِدَاءَ
وَالْبَغْضَاءَ، فَمَنْ ثَمَّ يَأْمُرُ أَمِنَ الدَّوْلَةَ
بِالْقَبِيضِ عَلَى أَنْصَارِ نَاصِرِ مُحَمَّدِ
الْيَهُانِي فِي تِلْكَ الدَّوْلَةِ بِرَغْمِ أَنْ الَّذِي
شْتَهَى لَيْسَ مِنْ أَنْصَارِنَا الَّذِينَ فِي
دَوْلَتِهِ؛ بَلْ مِنْ أَنْصَارِنَا فِي دَوْلَةِ
أُخْرَى. وَلَكِنِ الَّذِينَ سَوْفَ يَدْفَعُونَ
الثَّمَنَ هُمُ أَنْصَارُ نَاصِرِ مُحَمَّدِ الْيَهُانِي
الَّذِينَ فِي شَعْبٍ ذَلِكَ الْهَلَكُ أَوْ
الرَّئِيسِ، وَلِذَلِكَ نَأْمُرُ كَافَّةَ الْأَنْصَارِ

بعدم سبّ وشتّم أيّ من رؤساء
 وهلوك المسلمين على الإطلاق،
 فليحافظ الأنصار على أمن بعضهم
 بعضاً ويحرصون على بعضهم بعضاً،
 وليس أن الأنصاري فقط يفكر في
 أمن نفسه وحين يرى أنه في مأمنٍ
 لو سبّ أو شتم رئيساً أو ملك
 دولة أخرى ليس في دولته ومن ثم
 يقول: "وماذا يفعل بي وأنا لست من
 شعبه ولا في دولته ولا أحتكر
 بحكمه؟". ويرى أنه في مأمن كونه
 ينتهي إلى دولةٍ أخرى.

ومن ثم نقير عليه الحجة بالحق
 ونقول: يا حبيبي في الله "الباحث
 30/9"، إني أراك تشتتم آل سعود
 ألا ترى أنك عرضت للخطر أنصار
 المهدي المنتظر ناصر محمد اليهاني
 بالمملكة العربية السعودية؟ وقد
 تعرضهم للمساءلة في أمن الدولة
 لكون التقرير الأمني سوف يرفع بأن
 أنصار الإمام ناصر محمد اليهاني
 يشتتمون آل سعود ويقولون فيهم
 كذا وكذا، برغم أن أنصارنا في

المهلكة العربية السعودية براء من
 سبٍ وشتير آل سعود ولكنهم هم
 من سيدفعون الثمن لو ينجرف الإمام
 المهدي ناصر مذهب اليهاني لإرضاء
 قومٍ آخرين فيسبٍ ويشتم آل سعود
 ليرضي الأنصاري "الباحث". وهيئات
 هيئات أن يتبع الحق أهواءكم؛ بل
 أتبع أحسن القول في محكم الكتاب؛
 بل الإمام المهدي ناصر مذهب اليهاني
 ذو عقلٍ رشيدٍ يدعو بالبيان الحق
 للقرآن الهجيد لنهديهم إلى صراط
 العزيز الحميد على بصيرةٍ من الله،

ونلتزم في دعوتنا بالحكمة والموعظة
 الحسنة، وحتى في دعوتنا لأعدائنا
 كذلك نستخدم الحكمة في دعوتنا.
 تصديقاً لقول الله تعالى: { وَمَنْ
 أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ
 صَالِحًا وَقَالَ إِنَّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا
 السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
 الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ
 حَمِيمٌ (34) وَهَا يَلْقَاهُمَا إِلَّا الَّذِينَ
 صَبَرُوا وَهَا يَلْقَاهُمَا إِلَّا ذُو حُظٍّ عَظِيمٍ
 (35) } صدق الله العظيم [فصلت].

وأَقْمِنَا عَلَيْكَ الْحِجَّةَ بِالْحَقِّ يَا حَبِيبِي
 فِي اللَّهِ الْبَاحِثُ، وَنَعُو؛ فَأَحْيَانًا تَجِدُ
 الْإِمَامَ الْمَهْدِيَّ فَظًّا فِي خُطَابِهِ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ مِمَّنْ عَلَّمْنَا أَنَّهُمْ مِنْ شَيْطَانِ
 الْبَشَرِ مِنَ الَّذِينَ يَظْهَرُونَ الْإِيْمَانَ
 وَيُحِبُّونَ الْكُفْرَ وَالْهَكَرَ لِلصِّدِّعِ عَنْ
 اتِّبَاعِ الذِّكْرِ، فَأَعْلَمُ مَعَهُ مِنْ تَكُونِ
 الْغُلْظَةِ يَا حَبِيبِي فِي اللَّهِ "الْبَاحِثُ
 30/9" فَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا قُرَّةَ
 عَيْنِي، وَهِيَ كَانَتْ لِلْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ الْحَقِّ أَنْ
 يَتَّبِعَ أَهْوَاءَ أَنْصَارِهِ وَلَا أَهْوَاءَ
 الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَهْوَاءَ أَحَدٍ مِنْ

العالمين؛ بل أنطق بالحق وأهدي إلى
 صراطٍ مستقيمٍ على بينةٍ من ربي فمن
 شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، وما
 أنا عليهم بوكيل وما علينا إلا البلاغ
 فبلغوا بياني إلى الملك عبد الله
 أحبتي في الله فتبراً ذهتكم.

وبالنسبة للحل في القضية السورية
 فليس أن الإمام المهدي ناصر محمد
 اليهاني هو من حكّم بذلك الحاء؛ بل
 ذلكم حكر الله إليكم في محكم
 كتابه، فلو كنتم على كتاب الله

وَسُنَّةُ رَسُولِهِ الْحَقُّ لَهَا أَفْتَى حَسَنٌ
 نَصَرَ اللَّهُ حَزْبَهُ اللَّيْبَانِي بِالْمَجُورِ عَلَى
 الشَّعْبِ السُّورِيِّ لِيَنْصُرُوا طَائِفَةَ
 الشِّيْعَةِ، وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَهِاءَ
 السُّنَّةِ عَلَى الْحَقِّ لَهَا أَفْتَوْا أَتْبَاعَهُمْ
 بِالْقِتَالِ مَعَ أَصْحَابِ السُّنَّةِ فِي
 سُورِيَا، فَهَلْ هَذَا هُوَ الْحَلُّ لِلْقَضِيَّةِ
 السُّورِيَّةِ فِي نَظْرِكُمْ أَنْ تَفْتَوْا
 الْهُؤَمْنِينَ بِسَفْكَ دِهَاءِ بَعْضِهِمْ
 بَعْضًا؟ وَلَا تَنْكُرُ ظُلْمَ الْحُكَّامِ فِي
 دُوِيَلَاتِهِمْ وَلَكِنْ لَيْسَ هَذَا هُوَ الْحَلُّ
 أَنْ يَقْتَتِلَ شُعُوبَ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا

بينهم كونه محرّم عليهم أن
 يسفكوا دماء بعضهم بعضاً، وما
 كان لهؤمن أن يقتل مؤمن متعهداً.
 تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا كَانَ
 لَهُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلَ لَهُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً} صدق
 الله العظيم [النساء: 92].

أي بغير قصدٍ إلا أن يكون للإقامة
 حدود الله فيقتل النفس بالحق من
 غير ظلمٍ، فأما القتال وقتل المؤمنين
 بعضهم بعضاً، فاتقوا الله يا من
 يفتون بقتال المؤمنين فيها بينهم
 ليسفك دماء بعضهم بعضاً بسبب

التعصب الهذهبي، فتذكروا قول
 الله تعالى: { وَمَنْ يَقْتُلْ هُوَ مَاتَ وَهُوَ مَاتَ
 فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا
 (93) } صدق الله العظيم [النساء].
 فقد كثر الفساد في البر والبحر وهلت
 بصرى العراق بالفساد الديموي، ويوجد
 فيها فساد كبير وجرائم كبرى يندى
 لها الجبين وتبكي منها العيون، فهل
 خلف التحرير الأهرابي وحلفاؤه
 للشعب العراقي خيراً؟ بل دمار كبير
 وجعلوه شيعياً وأحزاباً يقتل بعضهم

بعضاً.

ورجوت من الله أن يرحمهم برحمته
 ويرحم المؤمنين في سوريا ومصر
 وفي كل مكان في العالمين، فليس
 للإمام المهدي المنتظر حول ولا قوة
 في عصر الحوار من قبل الظهور حتى
 ترفع الظلم عن المظلومين، ولكن من
 بعد الفتح المبين والنصر والتمكين
 في العالمين من الله العزيز الحكيم،
 فسوف تنتقم للمظلوم من الظالم
 ولن تأخذنا في الله لومة لائمٍ ونرفع

ظلم الإنسان عن أخيه الإنسان
 ونسعى إلى تحقيق السلام العالمي
 بين شعوب البشر وإلى التعايش
 السلمي بين المسلم والكافر، وها بعث
 الله المهدي المنتظر ناصر محود
 اليهاني إلا رحمة للعالمين.
 وسلام على المرسلين، والحمد لله
 رب العالمين..
 أخوكم الإمام المهدي ناصر محود
 اليهاني.